

وَفَقْلَةٌ وَلَا تَدْخُلُ الْحَمَّ حَتَّى يَهضمَ الطَّعَامَ قَالَتْ لَهَا  
وَمَتَّى يَكُونُ دُخُولُهُ قَالَتْ لَهَا إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ  
وَهَدَفَ رِجَالُهُ وَسَكَنَ نِيَوَانُهُ وَقَدْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ  
نَعَمْ الْبَيْتُ الْحَمَّ يَنْضِفُ الْجَسَدَ وَيَجْلِدُ التَّرْلَانَ وَيَخْرِفُ  
مِنَ التَّيْرَانِ قَالَتْ لَهَا فَإِنَّ الْحَمَّ مَاتَ أَحْسَنُ قَالَتْ لَهَا مَا  
عَذِبَ مَاءٌ وَأَسْحَ فَنَادَةٌ وَطَابَ هَوَاءُهُ وَقَرَّبَ  
فِي الشِّتَاءِ خَطَاهُ وَأَنْ يَكُنْ بِيَوْتَهُ أَرْبَعَةَ خُرَافِي  
وَسِتْوِي وَرَبِيعِي وَصَيْفِي قَالَتْ لَهَا أَحْسَنَتْ يَا جَارِيَةَ  
وَأَدْخَلَ الْحَمَّ عِنْدَ انْهِيضِ الْعَدَا وَالْأَسْتِجْدَانِيهِ  
الْمَاءَ الْفَائِرَ فَأِنَّهُ يُورِثُ التَّرْلَانَ وَالْمَاءَ الشَّدِيدَ  
الْحَرَّ فَأِنَّهُ يُورِثُ الْقَشْعِيرَةَ وَلَا تَطِيلُ  
الْمَكْتُ فِيهِ فَأِنَّهُ يَهْمِلُ الْبَدَنَ وَكَذَلِكَ النَّوْمُ  
فِيهِ وَإِيَّاكَ وَالْجَمَاعَ فِي الْحَمَّ فَأِنَّهُ يُورِثُ مَوْضِعَ  
الْقَلْبِ وَالْأَخْفَقَانَ وَهَوْتَ الْفَجَاءَةَ قَالَتْ لَهَا الطَّيِّبُ

فَمَا تَقُولِينَ

فَمَا تَقُولِينَ فِي الْحَمَّ قَالَتْ رَدِيٌّ فَأَنْ كَانَ وَلَا بَدَأَ  
فِي فِصْلِ الشِّتَاءِ لِيَسْخَنَ الْبَدَنُ وَيَذْهَبَ الْبِلَاغِي  
وَيَجِبُ عِنْدَ الْإِسْتِفْرَاحِ أَنْ يَعْصَبَ عَيْنَيْهِ  
لِيَمْتَسِحَ أَشْفَاخَهَا وَأَنْصَابَ الْبَخَارِ إِلَيْهَا قَالَتْ  
أَحْسَنَتْ يَا جَارِيَةَ فَمَا تَقُولِينَ فِي الطَّعَامِ قَالَتْ مَا طَبَخَ  
مِنَ لَحْمِ الضَّيَانِ أَحْوَبَ وَأَنْفَعَ اللَّحْمِ الْمَسْلُوقِ فَقَدْ  
قَالَ يَقْرَاطُ الْحَكِيمُ مَرَقَ اللَّحْمِ الْمَسْلُوقِ لِلْبَدَنِ  
كَالْمَاءِ لِلنَّارِ يَسْقِي الْعُرْقَ وَالْأَعْضَاءَ وَيَطْبِخُ  
دِمَاحَ الْكُهْلِ وَالسَّيْخِ وَالشَّابِ مُقَرَّبَةً لِلشَّهْوَةِ  
قَالَتْ أَحْسَنَتْ فَمَا تَقُولِينَ فِي الْأَكْلِ قَالَتْ لَنَا أَكُلُ  
حَتَّى تَجُوعَ وَأَحْرَضَ عَلَيَّ أَنْ تَكُنْ تَمْتَلِي مِنَ الطَّعَامِ  
فَقَدْ صَبَّحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَالَ  
لَمَّا قَدَّمَ الْحَارِثُ طَيِّبُ الْعَرَبِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

طَيِّبُ